

الأسماء الحسنى | المقدمات في الأسماء الحسنى المجلس الأول

والثاني

خالد السبتي

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيوم السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك حق وقولك حق ولقاوك حق - [00:00:00](#)

والجنة حق والنار حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق اللهم لك اسلمنا وعليك توكلنا وبك امنا واليک انبنا وبك خاصمنا واليک حاکمنا ربنا لك الحمد - [00:00:22](#)

ملء السماوات والارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لاما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد - [00:00:46](#)

اللهم انت احق من ذكر واحد من عبد وانصروا من ابتيغي وارأف من ملك واجود من سئل واوسع من اعطي انت الملك لا شريك لك والفرد لا ند لك لن تطاع الا باذنك - [00:01:08](#)

ولن تعصى الا بعلمه تطاع فتشكر وتعصى فتغفر اقرب شهيد وادنى حفيظ قلت دون النفوس واخذت بالنواصي وكتبت الاثار ونسخت الاجال القلوب لك مفضية والسر عندك علانية الحال ما احللت - [00:01:27](#)

والحرام ما حرمت والدين ما شرعت والامر ما قضيت والخلق خلقك والعبد عبدك وانت الله الرؤوف الرحيم اما بعد ايها الاحبة الله تبارك وتعالى امرنا ان نسأله علما نافعا كما جاء في حديث - [00:01:51](#)

جابر رضي الله تعالى عنه مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم سلوا الله علما نافعا وتعونوا بالله من علم لا ينفع فهذا كلام من لا ينطق عن الهوى وكان صلى الله عليه وسلم - [00:02:17](#)

يعلم ذلك امته عمليا فكان من دعائه اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها فاذا كان الانسان مطالبا - [00:02:41](#)

بان يسعى الى تحصيل العلوم النافعة وان يسأل ربه تبارك وتعالى ان يوفقه لذلك وان يدله عليه فلا شك ان العلم المتعلق بالمعبود جل جلاله انه اشرف العلوم وانفع العلوم - [00:03:03](#)

لانه يتعلق بالرب المالك المعبود لا الله الا هو وقد قيل ان شرف العلم بشرف المعلوم ولا ريب ان الله تبارك وتعالى هو اشرف المعلومات فالعلم النافع ايها الاحبة ما عرف العبد بربه - [00:03:33](#)

ودله عليه حتى عرفه ووحده فصار يأنس به ويستتحي منه ويستشعر رقابته وقربه ويقبل على عبادته كما يقول الحافظ ابن رجب رحمه الله ان اصل العلم ايها الاحبة هو العلم بالله عز وجل - [00:04:00](#)

الذى يوجب لنا الخشية والخوف الذى يبعث فى نفوسنا الشوق الى لقاء الله جل جلاله فالعلم النافع ما يدل على امرين الاول على معرفة الله تبارك وتعالى وما يستحقه من الاسماء الحسنى - [00:04:28](#)

والصفات العلى والافعال الكاملة وذلك ولا شك يستلزم اجلاله واعظامه وخشيته ومحاباته ومحبته ورجاءه والتوكل عليه والرضا بقضائه والصبر على بلائه والامر الثاني يعرفنا بما يحبه المعبود جل جلاله ما يرضاه منا - [00:04:52](#)
وما يكرهه ويسخطه من الاعتقادات والاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة ايها الاحبة متى كان العلم نافعا واستقر في القلب فان ذلك

يوجب له ولابد خضوعا وانكسارا وخشية فتظهر اثاره على العبد - 00:05:25

اجلالا لله وتعظيمها بخلاف العلوم التي لا تورث القلب الا قسوة واعراضها وشريودا عن ربنا وملائكتنا ومبودنا جل جلاله فنحن ايتها الاحبة في مثل هذه المجالس نتذكرة في اشرف العلوم - 00:05:56

بالعلم المتعلق باوصاف الله عز وجل واسمائه العلم الذي يعرفنا بحالنا وبارينا والهنا ومبودنا والعبد بحاجة الى هذا العلم من اجل ان يعظم المبود حق التعظيم ومن اجل ان يعبد - 00:06:24

عبادة لائقة فلا يقدم شيء على محاب الله عز وجل ولا يوجد في قلبه ما يزاحم محبة الله او يكون شيء من المخلوقين اعظم في نفسه خوفا من الله جل جلاله - 00:06:51

او يتوكى على الخلق الضعفاء ولا يثق بما عند الله تبارك وتعالى الى غير ذلك من الامور التي سنذكرها في موضعها ان شاء الله نحن في هذا المجلس باذن الله تبارك وتعالى - 00:07:14

سنتحدث عن بعض المقدمات المتعلقة بالاسماء الحسنى وسيكون المجلس الثاني ان شاء الله مكملا لهذا المجلس فقد رأيت ان افرقها في مجلسين من اجل ان يكون ذلك ادعى لضبطها وفهمها واستيعابها - 00:07:36

فانها قد تحتاج الى شيء من التركيز والاسراع بعرضها لربما يفوت المقصود من ذكرها في هذا المجلس ايتها الاحبة ارجو ان يتيسر الحديث عن تسع قضايا الاولى في الكلام على الاسم - 00:07:59

والصفة والفرق بينهما والثانية بذكر ضابط يضبط ما يضاف الى الله تبارك وتعالى من الاسماء والثالثة في الكلام على الاركان الاريمان باسماء الله الحسنى والرابعة في الكلام على احصائها. من احصاها - 00:08:27

ان لله تسعه وتسعين اسماء الا واحد من احصاها دخل الجنة ما المراد بالاحصاء الخامسة في الكلام على الروايات التي ورد فيها سرد الاسماء في هذا الحديث المخرج في الصحيحين - 00:08:56

جاء في بعض روایاته في غير الصحيحين سرد للاسماء ساتكلم على ثبوت هذا الحديث وما يتعلق بالكلام على روایاته وضفه. السادسة في ذكر مظان الاسماء الحسنى. این نبحث عنها این نجدها؟ والسابعة؟ - 00:09:15

في الاصول التي ترجع اليها. ما هي الاسماء التي ترجع اليها جميع الاسماء الحسنى والثامنة في تفاصيل اسماء الله تبارك وتعالى والتاسعة في الكلام على الاسم الاعظم هذى تسع قضايا في هذه الليلة ارجو - 00:09:37

ان نتمكن من عرضها وسأحرص باذن الله عز وجل على ان يكون الكلام سهلا واضحا لا يستشكله السامع. اما اولا فالكلام على معنى الاسم والصفة والفرق بين الاسم والصفة تعرفون ان النهاية - 00:09:57

يعرفون الاسم من حيث هو يقولون ما دل على معنى في نفسه ولم يقتربن بزمن زيد مسجد كتاب مصحف وان الفعل ما دل على معنى في نفسه واقتربن بزمان. ذهب - 00:10:18

الزمن الماضي دل على معنى الذهاب ودل على الزمن في الزمن الماضي يذهب دل على الذهاب ودل على الزمن وهو المضارع اذهب دل على الذهاب ودل على طلبه في المستقبل - 00:10:40

وهكذا قرأ دل على القراءة ودل على زمانها انه كان في الزمن الماضي يقرأ بالزمن الحاضر المضارع فال فعل يدل على شيئاً على المعنى ويدل على الزمن واما الاسم فهو يقولون ما دل على معنى في نفسه. ولم يقتربن بزمان - 00:10:58

وشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول بان اسماء الاشياء هي الالفاظ الدالة عليها فهذا كأس وهذه ساعة وهذا الذي يبيك كتاب او دفتر وهذه نظارة وهذا مصحف وتلك سيارة فهي الالفاظ الدالة على الاشياء. فنحن - 00:11:21

نعرف على الاشياء اما بالاشارة نشير اليه اما بالاشارة الحسنية او باسماء الاشارة تقول هذا افضل من هذا او تقول خذ هذا وقد نتعرف على الاشياء بما يدل عليها من الضمائر - 00:11:48

حينما نكتي عنها بالضمير فتقول هو مسافر هو يعني من يعني زيد مثلا هو مسافر ونعرف عليها باسمائها التي وضعت لها فهذا زيد وهذا عمر وهذا صالح وهذا ثوب وهذا منزل دار - 00:12:07

وهذه طائرة وهكذا. هذا معنى الاسم. والصفة هي الاسم الدال على بعض احوال الذات وعبر عنها ابن فارس رحمه الله وهو من ائمة اللغة من المتقدمين من اهل السنة الذين لا تجدوا في كتبهم لوثة كلامية - [00:12:32](#)

رحمه الله رحمة واسعة يقول عن الصفة بانها الامارة الالازمة للشيء هذا طويل وهذا قصير وهذا مريض وهذا صحيح وهذا عالم وهذا جاهل وهذا تقي وهذا فاسق وهذا مؤمن وهذا كافر - [00:12:55](#)

فهذه اوصاف هذه هي الصفة وبهذا يمكن ان نعرف الفرق بين الاسم والصفة وفي فتاوى اللجنة الدائمة ورد سؤال عن هذه القضية - [00:13:20](#)
وحاصل الجواب ان اسماء الله كل ما دل على ذات الله مع صفات الكمال القائمة به. بناء على اي اعتبار ان كل اسم كما هو الراجح -

مشتق ما فيها اسم جامد. الاسم الجامد يعني غير المشتق فالمشتق معنى ذلك انه يدل على صفة او مشتق من صفة فالرحيم من الرحمة والغفور من الغفر والرزاق من الرزق - [00:13:51](#)

والخالق من صفة الخلق والحي من صفة الحياة فاسماء الله تبارك وتعالى تدل على اوصاف كلها مشتقة ولا شك ان المشتق ابلغ من الجامد لان الجامد لا يدل على صفة - [00:14:16](#)

وسيأتي ايضاح هذا باذن الله عز وجل باكثر من هذه الجملة لكن يقال اسماء الله كل ما دل على ذات الله مع صفات الكمال القائمة به
تقول العزيز دل على ذات الله - [00:14:34](#)

ودل على صفة العزة الرحيم دل على ذات الله ودل على صفة الرحمة. الله دل على ذات الله وعلى صفة الالهية الخالق دل على ذاته
وعلى صفة الخلق الحي دل على ذاته وعلى صفة - [00:14:52](#)

الحياة الى غير ذلك فهذه اسماؤه تبارك وتعالى تدل على ذاته وتدل على صفة تقوم به ملازمة للذات اما الصفات فهي نعوت الكمال
القائمة بالذات اذا الاسم يدل على امررين - [00:15:14](#)

والصفة تدل على على شيء واحد. الصفة مثل العزة ليست اسم الاسم هو العزيز يدل على الذات وعلى صفة العزة العزة صفة فهي تدل
على معنى يقوم بالله عز وجل. هذه تسمى صفة معنوية كما سيأتي ان شاء الله - [00:15:40](#)

وهكذا الصفات غير المعنوية مثل صفة الوجه فهي صفة ثابتة لله تبارك وتعالى لكنها ليست اسم. وهكذا الصفات الفعلية مثل الاستواء
النزول فالاستواء صفة فعلية وهو علو خاص استوى على العرش - [00:15:58](#)

اي علا وارتقاء الكلام صفة فعلية لكن ليس من اسماء الله عز وجل الكلام ولا من اسمائه المتكلم ولا من اسمائه المستوى. لكن من صفاته
الاستواء والكلام والعلو والفوقية وما الى ذلك من الاوصاف - [00:16:19](#)

اذا الصفة تدل على نعوت الكمال القائمة به سواء كانت معنى او كانت صفة غير معنوية او كانت فعلا من الافعال ويمكن ان نذكر ثلاثة
فروقات على سبيل الاختصار والتلخيص بين الاسم - [00:16:40](#)

والصفة حتى نفرق بينهما. فنقول الفرق الاول بين الاسم والصفة ان الاسماء يشتق منها صفات اما الصفات فلا يشتق منها اسماء هذه
عقيدة اهل السنة والجماعة في هذا الباب الاسماء يشتق منها صفات. كل اسم يشتق منه صفة لله تبارك وتعالى. الكريم - [00:17:03](#)
نشتق منه صفة الكرم. فالكريم اسم والكرم صفة العلي يشتق منه صفة وهي العلو. فالعلي اسم من اسماء الله عز وجل الرب اسم من
اسمائه يشتق منه صفة الربوبية المعطية اسم من اسمائه جل وعلا. يشتق منه صفة - [00:17:31](#)

الاعطاء وهكذا لكن هل نشتق من صفات الله عز وجل؟ الاجواب لا لانه كما سيأتي ان اسماء الله تبارك وتعالى توقيفية فلا
نأخذ له اسماء نحن نفهمها من من الصفات لا - [00:17:56](#)

لا نسميه الا بما سمي به نفسه او سماه به رسوله صلى الله عليه وسلم فقط. فاذا رأيت صفة مثل الكلام فانك لا تأخذ منها اسماء الله عز
وجل. وتقول من اسمائه المتكلم - [00:18:14](#)

من صفات الله عز وجل الكيد. واكيد كيدا ليس من اسماء الله عز وجل الكائد من صفات الله تبارك وتعالى انه ينزل الى سماء الدنيا
في ثلث الليل الاخر كل ليلة. فلا يمكن ان نأخذ من هذا اسماء فنقول من اسماء الله عز وجل النازل. فالاسماء لا - [00:18:32](#)

اشتقوا من الصفات لكن الصفات تشتقت من الاسماء. كل ما رأيت اسماء الله عز وجل فانه متضمن لصفة. يمكن ان تأخذ منه صفة فانه يدل على اوصاف الكمال قد يدل على صفة واحدة وقد يدل على اكتر كما سيأتي ان شاء الله - [00:18:54](#)

فاسماء ربنا تبارك وتعالى اوصاف كما قال ابن القيم رحمة الله في الت nomine اسماؤه اوصاف مدح كلها مشتقة قد حملت لمعاني يعني تحمل معان كاملة واوصاف لائقة بالله تبارك وتعالى. نحن نحتاج هذه القضايا - [00:19:15](#)

يعني عند الكلام على اسم الله الرحمن في موضعه. من اهل العلم من يقول انه جامد الكلام على اسم الله تبارك وتعالى الله. هل هو جامد ولا مشتق؟ اذا قلنا انه مشتق فمعنى ذلك انه يدل - [00:19:38](#)

على صفة فالقاعدة من الان ان كل اسماء الله عز وجل مشتقة. فهي دالة على اوصاف الكمال فاسماؤه اسماء وفي نفس الوقت هي نعوت تدل على صفات الكمال له تبارك وتعالى - [00:19:53](#)

ولا تنافي فيها بين العلمية كونها علم يدل على الذات وبين الوصفية فالرحمن علم على الذات الالهية وهو ايضا يتضمن صفة وهي الرحمة فاسميتها ووصفيتها لا تنافي بينها لان كل اسم يتضمن صفة - [00:20:15](#)

فاذنا نظرنا الى الاسم باعتبار انه صفة كالرحمن مثلا فانه يأتي تابعا لاسم الله عز وجل. لفظ الجلاله. الله واذا ورد تقول بسم الله الرحمن الرحيم واذا ورد يراد به - [00:20:45](#)

العالمية مع الصفة فانه يأتي قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن فتقول يا رحمن يعني يا الله فانت تدعوا الله عز وجل فهو علم عليه تبارك وتعالى. هذا الفرق الاول - [00:21:06](#)

الفرق الثاني اسماء الله عز وجل لا تشنق من الافعال من افعال الله تبارك وتعالى الله من افعاله انه يحب ويكره ويغضب وينزل الى سماء الدنيا ويغضب فلا نقول - [00:21:25](#)

اخذ من هذه الافعال لا نسميه بالمحب الكاره النازل الغاضب وما الى ذلك اما الصفات فانها تشتقت من الافعال فمثلا يحبهم ويحبونه هذا فعل فتشتقت منه صفة ثبت لله عز وجل صفة المحبة - [00:21:53](#)

الله تبارك وتعالى غضب على اقوام غضب يغضب اذا وردت هذه اللفظة في افعال الله عز وجل يمكن ان نشتقت منها صفة فنقول من صفاته سبحانه وتعالى صفة الغضب ومن افعاله - [00:22:21](#)

انه يغضب فالصفات تشتقت من الافعال. الاسماء ما تشتقت من الافعال. لهذا قيل باب الصفات اوسع من باب الاسماء وباب الاخبار اوسع من باب الصفات بمعنى انك تخبر عن الله عز وجل تقول الله يقرر - [00:22:44](#)

هذا المعنوي يقرر هل هذا من اسماء الله المقرر لا هل هو من الصفات لا فانت يمكن ان تعبر بعبارة ما تكون عبارة غير لائقة تعبر بها لا من باب الوصف - [00:23:11](#)

وان من باب الخبر فالخبر اوسع فالله عز وجل يقول والسماء بنينها باید اي بقوة فالايد هنا ليس جمع يد اليد تجمع على ايدي والايد هو القوة وليس هذا من قبيل التأويل هذا معناه في كلام العرب - [00:23:27](#)

كما قال الله عز وجل وداوود ذا الايد يعني القوة والسماء بنينها باید اي بقوة لا يشتق منه اسم الله عز وجل فيقال مثلا بان الله باني او بناء او نحو ذلك - [00:23:49](#)

الله تبارك وتعالى اخبرنا انه يسقي قال فاسقيناكموه في ماء المطر فهذا لا يؤخذ منه اسم الله تبارك وتعالى فلا يقال بان الله عز وجل هو الساقى وهكذا ايضا قال الله تعالى - [00:24:10](#)

فدمدم عليهم ربهم فسوها ددم لا يقال ان من اسماء الله عز وجل المدمدم وهكذا ايضا لا يقال ان الله مدمرا او انه طامس لانه قال مثلا فطمسنا اعينهم - [00:24:39](#)

وكذلك لا يقال انه المقطع لانه قال عنبني اسرائيل وقطعنهم في الارض امما. ولا يقال انه المنسي ولا تكون كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم وهكذا في سائر الامثلة التي من هذا القبيل. فبعض الناس يستشكل هذا. ليه تقول - [00:25:00](#)

بان الله مثلا يقرر هذا المعنوي لابد نتأكد هل تقرير صفة من صفات الله عز وجل ولا لا نقول ما يحتاج تتأكد باب الاخبار اوسع من باب

الصفات وباب الصفات اوسع من باب - 00:25:23

الاسماء فعندها صفات لا يشتق منها اسماء لله تبارك وتعالى كما سمعتم الفرق الثالث ان اسماء الله تعالى وصفاته تشتراك في الاستعازة بها والhalb بها الاسماء مثل العزيز. تقول اعوذ بالعزيز - 00:25:40

اعوذ بالله اعوذ بالرحمن فاستعذت بها باب الاسماء او اسماء الله تعالى والصفات تشتراك في الاستعازة والhalb تقول والله والرحمن والعزيز والعظيم والعلی تحلف باسماء الله عز وجل وايضا تستعذ - 00:26:08

وتحلف بالصفة تقول عزة الله وعظمته هل يجوز الانسان ان يحلف بالقرآن يجوز ولا ما يجوز يجوز لأن القرآن كلام الله وكلام الله صفة من صفاتة فتحلف بالقرآن لكن هل يجوز الحلف بالكعبة؟ لأنها مخلوقة - 00:26:40

فنحن في الصفات نستعذ بها تقول اعوذ بعز الله وقدرته. لاحظ هذه صفات ليست اسماء اعوذ بعز الله وقدرته من شر ما اجد واحذر وتحلف بها تقول عزة الله وعظمته الله - 00:27:03

والهية الله وكلام ربي هذا لا اشكال فيه اذا تشتراك الاسماء والصفات بانه يحلف بها ويستعذ بها لكن تختلف في امرين مثل ما اشتراك في امرين تختلف في امرين تختلف - 00:27:23

في التعبيد لها وايضا في الدعاء فالتعبيد والدعاء لا يكون الا للاسماء تقول عبد الله عبده العزيز عبد الرحمن عبد العظيم عبدالكريم لكن هل تقول عبد الكرم كرم صفة هل تقول عبد العزة - 00:27:50

عبدالرحمن يمكن هذا هذا ما يمكن لا نعبد اسماءنا للصفات صفات الله عز وجل وانما لاسمائه لأن التعبد انما يكون لله تبارك وتعالى والدعاء تقول يا الله يا رحمن يا رحيم يا عظيم - 00:28:29

لكن هل تقول يا عزة الله يا رحمة الله يا عفو الله هكذا تدعو الصفة الجواب لا الصفة لا تدعى انما الذي يدعى هو الموصوف سبحانه وتعالى. فقل يا عزيز يا رحيم يا عفو اعف عنى - 00:29:02

يا رحمن ارحمني وهكذا اذا اتفقت الاسماء في شيئين الاسماء مع الصفات وافترقتا في شيئين هذه ثلاثة طرقات ما الفرق بين باب الاسماء باب التسمية وباب الاخبار يمكن ان يلخص ذلك - 00:29:29

ايضا بامور محددة فيقال الفرق الاول ان اسماء الله توقيفية لا نسميه الا بما سمي به نفسه او سماه به رسوله صلى الله عليه وسلم واما بباب الخبر فهو اوسع - 00:30:02

فييمكن ان نخبر عن الله عز وجل بانه موجود ومعلوم ان الموجود ليس من اسماء الله تبارك وتعالى فنقول الله موجود يمكن ان نقول عن الله عز وجل بانه قديم كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وتلميذه ابن القيم لا على سبيل التسمية فيليس من اسماء - 00:30:23

القديم واحسن من هذا ان يعبر بالاول هو الاول والآخر ولكن لو ان احدا في مقام الحجاج والرد على بعض المبطلين خرجت منه هذه العبارة فقال الله قديم يقصد انه الاول الذي ليس قبله شيء - 00:30:53

مع ان ذلك لم يرد في الكتاب ولا في السنة فهذا من باب الخبر بباب الخبر اوسع من باب الاسماء هذا هو الفرق الاول الفرق الثاني ان اسماء الله حسني - 00:31:22

كاملة الحسن فهي تحمل الحسنى المطلق اما الخبر فيكتفي الا يكون بعبارة غير لائقة كما اشرنا في المرة الماضية قد لا تكون هذه العبارة بالغة في الحسن غايتها ولكن يكتفي انها لا تحمل معنى - 00:31:40

لا يليق بهذا القيد لذلك فييمكن ان يعبر او يخبر عن الله تبارك وتعالى بانه موجود كما ذكرنا وبانه ساتر لكن الاستير ابلغ لانه هو الوالد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:10

والفرق الثالث ان اسماء الله الحسنى يدعى بها اما الخبر عن الله فانه لا يدعى به ما تقول يا قديم يا موجود وانما تقول يا الله اللهم اني اسألك بانك انت الاول - 00:32:47

الذى ليس قبلك شيء وانت الآخر الذى ليس بعدك شيء هذه طرقات ثلاث بين باب التسمية وباب الخبر ثانيا ضابط الاسماء الحسنى ما

هو الضابط الذي نستطيع معه ان نسمى الله عز وجل او ان نتعرف على اسمائه - [00:33:14](#)

تجدون في كلام اهل العلم الذين عدوا الاسماء الحسنى تجدون تفاوتا حتى الروايات كما سيأتي ان شاء الله الروايات التي سردت الاسماء الحسنى تجدها متفاوتة وبعضهم يعد مثل ذي الجلال والاكرام - [00:33:48](#)

من الاسماء وبعضهم يذكر اسماء قد لا تثبت لله تبارك وتعالى اصلا. مثل الباقي ويبقى وجه ربك هذه صفة فاخذ بعضهم منها اسما الباقي. فما هو الضابط الذي من خالله نعرف - [00:34:07](#)

الاسم ونقول هذا اسم من اسماء الله عز وجل العلماء في هذه القضية غير متفقين. فمنهم من يعتمد على العد الوارد في الاسماء المنسوبة في حديث ابي هريرة المشهور في الصحيحين - [00:34:24](#)

لكن كما قلت سرد الاسماء ليس في الصحيحين ان الله تسبعة وتسعين اسماء مئة الا واحد من احصاها دخل الجنة ثم جاء سردها في هذه الروايات فاخذوا هذه يعني من صحة هذا الحديث - [00:34:40](#)

ولو من بعض طرقه كرواية عند الترمذى وقال هذه اسماء لله عز وجل وھؤلء سيبقى عندهم اشكالات لان الروايات الواردة فيها ايضا مختلفة ليست متفقة ومن اهل العلم من اقتصر على ما ورد بصورة الاسم فقط - [00:34:58](#)

كما فعل ابن حزم بعد اسماء الله عز وجل ما ورد بصيغة الاسم قال هذا اسم لله عز وجل وهذا منهج ضيق ومنهم من قابله بتوسيع فاشتقوها من كل صفة وفعل - [00:35:26](#)

اسماء الله تبارك وتعالى ولم يفرقوا بين باب الاسماء وباب الصفات ونحن ذكرنا لكم الفرق بل انهم ايضا ادخلوا اشياء هي من باب الاخبار فجعلوها من اسماء الله تبارك وتعالى - [00:35:46](#)

واضافوا الى الله اسماء لا يصح ان تضاف اليه والمنهج الرابع وهم الذين توسعوا بين منهج من ضيق ذلك وهو ابن حزم انتصر على ما جاء بصيغة التسمية وبين من توسع فاضاف الى الله تبارك وتعالى كل ما جاء في الافعال والصفات - [00:36:04](#)

هذا هو قول عامة اهل العلم. وعليه المحققون فجعلوا شروطا لاشتقاق الاسم من الصفة اخذا من النصوص ولهذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله في بيان ضابط الاسماء يقول - [00:36:32](#)

الاسماء الحسنى هي التي يدعى الله بها تقول يا الله يا عزيز يا رحمن هذا واحد وجاءت في الكتاب والسنة. ما نركب اشياء ونولدها من عند انفسنا وتقضي المدح والثناء - [00:36:49](#)

المطلق بنفسها يعني دالة على معان يعني النزول مثلا هل يقتضي ثناء مطلقا بنفسه من حيث هو الجواب لا كلام النزول هذا الفعل من حيث هو هل يدل على كمال بنفسه؟ الجواب لا - [00:37:08](#)

فهذه تكون دالة على كمال بنفسها ومعنى حسن فهي حسنة اسماء والله الاسماء الحسنى فادعوه بها. فهنا قال والله الاسماء الحسنى لله سمي بها نفسه فنأخذها من الكتاب والسنة اسألك بكل اسم هو لك سميته به نفسك - [00:37:25](#)

او ذكرته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عنده. وكل هذه الله تبارك وتعالى هو الذي سمي بها نفسه فهي تقتضي معان حسنة كاملة - [00:37:54](#)

واما ما كان منقسمها في معناه الى كمال ونقص وخير وشر فانه لا يدخل في اسمائه الحسنى. مثل الكيد. الكيد يأتي بمعنى كمال صفة كمال وذلك في من يستحق الكيد المكر من صفات الله عز وجل. وهذا يكون كمالا حينما يوقع بمن يستحق ذلك - [00:38:09](#)

ويمكرون ويمكر الله. لكن هل يضاف ذلك الى الله عز وجل على سبيل الاطلاق انا اقول كائد مثلا؟ الجواب لا لان هذا لا يتضمن كمالا بهذا الاطلاق من كل وجه انما يكون كمالا في موضعه. فالله اضافه الى نفسه لا انه من باب الاسماء وانما من باب الافعال والصفات.

حيث - [00:38:34](#)

كونوا ذلك كمالا فقط واضح؟ فنقول الله عز وجل يمكر بالكافرين بالظالمين ونقول الله عز وجل يكيد لي الكافرين والمنافقين فيملي لهم ليزدادوا كفرا ثم بعد ذلك يلقونه على شر حال. فتكون عاقبتهم الى النار - [00:38:57](#)

وهكذا فهذا لا يكون كمالا باطلاق وانما يكون كمالا في موضعه الذي يحسن فيه. وهذا هو الذي يضاف الى الله تبارك وتعالى. اذا اسماء

الله عز وجل لابد ان يكون الاسم ورد في الكتاب والسنة ولابد ان يدل على معنى حسن باطلاق - 00:39:21

معان كاملة او صاف كمال وان الله يدعى بها والله الاسماء الحسنى فادعوه بها. ومن تبيع كلام اهل العلم في هذا ف منهم من يحمل 00:39:43 ويدرك قيدا او قيدين وهذا اغلب العلماء ومنهم من يزيد على ذلك -

واذا اردت ان تبيع ما قالوه فيمكن ان تخرج بجملة من الضوابط والقيود فيقال الاول اي يثبت الاسم بنص في الكتاب او في السنة 00:40:05 هذا واحد وهذا ينبغي الا يختلف فيه -

وهو من الوضوح بمكان القيد الثاني ان يكون الاسم صالح للعلمية فالاسماء او الاعلام لها علامات يمكن ان تعرف بها في كلام العرب 00:40:24 النحات مثلا جعلوا علامات للاسم منهم من يذكر بعضها في المختصرات ومنهم من يزيد عليها في الكتب المتوسطة ومنهم -

من يتسع في المطولات. علامات الاسم منها ان يكون قابلا لدخول حرف الجر. وتوكل على الحي الذي لا يموت على الحي الفعل ما يدخل عليه حرف الجرليس كذلك فحتى نفرق بين الاسم وقسيمه اعني الفعل والحرف لأن الكلام مكون من ثلاثة اشياء كلام العرب 00:40:50 الاسم والفعل والحرف -

الذى جاء لمعنى حروف المعانى وليس حروف التهجي. فحتى نفرق نعرف نقيس هذه اللفظة هل هي اسم او فعل او حرف؟ 00:41:15 فهناك علامات يمكن ان نستعرضها على هذه اللفظة فنعرف -

قد تتطبق عليه هذه العلامة او هذه العلامة فقبول حرف الجر هذه علامة على التسمية على انه اسم علامة على الاسمية 00:41:29 وتوكل على الحي الذي لا يموت -

كذلك التنوين سلام من رب رحيم. فرب اسم ورحيم اسم وسلام اسم لكن هنا لفظة سلام ليس المقصود بها التسمية وهذا له مجال 00:41:42 اخر في بيان المراد. لكن الشاهد هنا من رب رحيم. فدخل عليه التنوين. او تدخل -

عليه ياء النداء يا حي يا قيوم كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. وبعضهم يقول ان تكون هذه اللفظة مناداة. او يكون الاسم 00:42:06 معرفا بالالف واللام دخول ال -

سبح اسم ربك الاعلى. فدخلت عليه ال او يضاف اليه معنى من المعانى يعني قبول الاسناد ان كون مسندا اليه فتقول مثلا الرحمن 00:42:20 فاسأل به خبيرا. فالرحمن اسم لوجود الاسناد -

اليه لما تقول مثلا محمد اعطاني كتابا الاعطاء مسند لمن لمحمد لكن ما تقول ذهب اعطاني كتابا الا اذا الشخص سمي بذهب مثل 00:42:39 يزيد لكن فعل هكذا ذهب اعطاني كتابا -

فعل ماضي ما يأتي لابد ان يكون المسند اليه اسمها هذه خمس علامات كما قال ابن مالك في الالفية بالجر والتنوين والنداء وال 00:42:59 ومسند للاسم تميز حصل يتميز الاسم بهذه العلامات -

الخمس الجر والتنوين والنداء والاسناد اليه فهنا للاسم تميز حصل الشرط الثالث او القيد الثالث ذكره بعض اهل العلم وهو ليس 00:43:22 محل اتفاق وهو ان يأتي مطلقا دون قيد او اضافة -

بحيث يفيد المدح والثناء على الله بنفسه لا بما قيد به فما كان لا يفيد الثناء والمدح الا بما وضع له من قيد قالوا هذا لا يصلح في 00:43:47 الاسماء لا يكون اسم -

او كان لا يظهر منه الكمال الا بالإضافة الى غيره فلم يعوده من الاسماء. وهذا كما قلت ليس محل اتفاق فالذين اعتبروا هذا الشرط 00:44:06 طبقوه على امثلة كثيرة منها ما هو صحيح ومنها ما هو مردود عند من لم يعتبر هذا الشرط -

مثلا لفظة بالغ اسم او فعل او حرف بالغ فعل باللغ اسم سواء سميتها اسم فاعل او اسم مفعول المهم انه اسم ليس بحرف ولا ب فعل 00:44:33 اليس كذلك فبالغ هل هو من اسماء الله عز وجل؟ هو اسم -

تقول البالغ تدخل عليه بالغ دخلت عليها التنويم من بالغ دخل عليه الجر يا بالغ يمكن ان يدخل عليها النداء ويمكن الاسناد اليه 00:44:47 فعلامات التسمية تتطبق عليه لكن هل يسمى الله عز وجل به؟ هناك علامات التسمية من اجل ان تميزه عن الفعل والحرف فقط -

لا يعني انها اذا انطبقت يصلح ان يكون من اسماء الله الكلام ليس فيه تناقض ان الله بالغ امره لاحظ هنا الكمال ما يظهر في هذه اللفظة بمجردها. وانما باضافتها - 00:45:27

الى غيرها كذلك المخزي مثلا اسم ولا لا وان الله مخزي الكافرين فلفظة المخزي اسم لكنها لا تدل على الكمال بنفسها لكن حينما اضيف ذلك الى الكافرين صار ذلك كاما - 00:45:48

فهذا لا يكون من اسماء الله عز وجل. لاحظ مع انه اسم مخزي ليس بفعل ولا بحرف كذلك لفظة عدو هي اسم فان الله عدو للكافرين وهكذا ايضا الخادع ان المنافقين يخادعون الله - 00:46:14

وهو خادعهم. فهذا ايضا اسم. وكذلك ايضا المتم والله متم نوره فالتم بمجرده لا يدل على كمال ويتم ماذا قد تقول فلان يتم ما بقي من الشر او الفساد او المنكر - 00:46:38

فيأتي لي بحسب ما يضاف اليه وهكذا ايضا الفالق والمخرج ان الله فالق الحب والنوى الى ان قال ومخرج الميت من الحي فالفالق والمخرج ليست من اسمائه تبارك وتعالى وهكذا ايضا - 00:47:03

الفاطر والجاعل والمتوفى والرافع والمطهر والمهلك والمنزل والسريع سريع العقاب. كل هذا جاء في الآيات لكنه لم يأت مطلقا. وانما جاء مقيدا او بالإضافة. فهذه انما تذكر في حق الله تبارك وتعالى - 00:47:31

على الوضع الذي قيدت به ويدعى بها على ما ورد في النص كيف دعا النبي صلى الله عليه وسلم يا مقلب القلوب هكذا ما تقول يا مقلب ثبت قلبي على دينك - 00:47:55

يا مقلب القلوب و الشرط الرابع ان يكون هذا الاسم دالا على صفة من صفات الكمال وكما عرفنا ان اسماء الله عز وجل اعلام واوصاف فكل اسم فهو متضمن لصفة - 00:48:10

من صفاته الكاملة تبارك وتعالى وعرفنا ان اسماء الله جميعا مشتقة وانها ليست جامدة وقلنا ان هذا هو الابلغ وهو اللائق فيما نسمى الله تبارك وتعالى به والا لم تكن الاسماء حسنة اذا ما كانت تدل على اوصاف - 00:48:31

الكمال. فالجماد لا مدح فيه ولا معنى له. لا يتضمن صفة فاذا تعددت الاسماء وقيل انها كثيرة لا يحصيها الخلق فانما هو تعدد الفاظ لو قلنا بانها جامدة. كما يقول ابن حزم وبعض اهل البدع - 00:48:52

يقولون هي مجرد اعلام لا تدل على اوصاف فهواء هم الذين ينفون صفات الكمال عن الله تبارك وتعالى الشاهد الله عز وجل كما في الحديث القدسي يقول يؤذيني ابن ادم يسب الدهر - 00:49:11

وانا الدهر يبدي الامر اقلب الليل والنهار وانا الدهر. هل الدهر من اسماء الله عز وجل هل يصح ان يقال فلان عبد الدهر يسمى عبد الدهر الجواب لا ليس من اسماء الله. ما ووجه - 00:49:30

قول الله تبارك وتعالى وانا الدهر يبينه ما بعده. ما الذي بعده اقلب الليل والنهار. فالدهر زمان وقت فهذا الذي يسب الدهر لما وقع فيه من الامور المكرهه بالنسبة اليه هو في الواقع يعود سبه الى من؟ يعود الى من يقلب الليل - 00:49:49

والنهار. فالله تبارك وتعالى هو الذي يقدر الاقدار ويسبب الاسباب وهو تبارك وتعالى هو الذي يدير والنهار فمن سب الدهر فان ذلك يعود الى الله جل جلاله. وانا الدهر يبدي الامر اقلب الليل والنهار. فالشاهد ان الدهر ليس من اسماء الله. لماذا - 00:50:10

ما هي العالمة التي لم تتطبق عليه؟ تدخل عليه علامات الاسم. اليك كذلك؟ لكن هل الدهر يتضمن صفة كمال هل هو مشتق او جامد؟ جامد. الدهر. ما هي الصفة التي يتضمنها؟ ما في صفة. فهذا لا يصح ان يسمى الله تبارك وتعالى به. فهو لا يدل على - 00:50:33

اطلاقا ولا مدح ولا يتضمن شيئا من اوصاف الله جل جلاله. القيد الخامس هو ان الوصف الذي يدل هذا الاسم ويتنضم اليه لابد ان يكون كاما من كل وجه. فصفاته تبارك وتعالى كاملا - 00:50:52

لا يكون هذا منقسا يكون في موضع كمال وفي موضع نقص. لابد ان يكون كاما من كل وجه الان كثير من الاشياء قد تكون كاما بالنسبة للمخلوق. الزوجة بالنسبة للمخلوق الزواج - 00:51:12

كمان لكن بالنسبة للخالق نقص ينزعه عنه السنة والنوم بالنسبة للمخلوق النوم كمال الذي لا ينام مريض يحتاج يذهب الى الطبيب ويقلق وينزعج لانه ما ينام ولا يحصل له هذا الخلل اصلا والاضطراب في النوم - [00:51:28](#)

الا الاختلال مزاجه يعني تغير عافيته وصحته لا شك انه كمال للمخلوق لكن بالنسبة للخالق انه نقص وهناك اشياء تكون في موضع من قبل النقص وفي موضع اخر من قبل الكمال مثل الكيد - [00:51:47](#)

الكيد قد يكون تقول فلان صاحب كيد يكيد لاصحابه ويکيد لغيراته ويکيد لغيراته هذا نقص ولا كمال نقص لكن حينما يقال ان الله يکيد بالكافرين وال مجرمين والظالمين انهم يکيدون كيدا واکيد كيدا. فهنا يكون كمال ولا نقص؟ كمال وهكذا - [00:52:07](#)

ايضا المكر فهذا يكون منقسم في موضع كمال وفي موضع نقص. فما كان كذلك فلا يصح ان يسمى الله به لا يسمى الله تبارك وتعالى بكائد او نحو ذلك لهذا ليس من اسمائه الحسنة الماكر - [00:52:33](#)

مع انه قال ويمكرون ويمكر الله وليس من اسمائه الفاتن والله عز وجل قال لنفتهن فيه وليس من اسمائه المضل يضل من يشاء ولا المستهزي الله يستهزي بهم فهذا لانه ليس بكمال - [00:52:56](#)

مطلق وانما يكون كاما في موضع. فمثل هذا لا يقال الا في الموضع الذي يكون فيه من قبل الكمال فقط ولا يكون ذلك من باب التسمية وانما من باب الوصف - [00:53:26](#)

الشرط السادس ان ما ثبت الدعاء به فهو اسم من اسماء الله الحسنة لان الله يقول ولله الاسماء الحسنة فادعوه بها ولهذا عذر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله من جملة الاسماء الحسنة التي ليست - [00:53:49](#)

فيما جاء في الرواية التي ورد فيها سرد الاسماء السبوج انه من اسماء الله السبوج وشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله يعتبر ان الاسماء المضافة انها من قبل الاسماء ارحم الراحمين - [00:54:12](#)

غير الغافرين رب العالمين مالك يوم الدين احسن الخالقين جامع الناس ليوم لا ريب فيه مقلب القلوب لانه جاء الدعاء بها هذا عند شيخ الاسلام لكن من اعتبر القيد السابق قال لابد ان تكون جاءت باطلاق من غير اضافة ولا تقييد ما عدوا هذى من الاسماء. ولذلك تجد العلماء حينما - [00:54:39](#)

استعرض تجد اختلاف بينهم في العد بسبب هذه القيود فمثل شيخ الاسلام وكذلك ابن القيم وجماعة من اهل العلم من المعاصرین الشیخ محمد العثیمین رحم الله الجميع يعدون هذه من الاسماء. لان النبي صلی الله علیه وسلم دعا ربه او جاء الدعاء بها في القرآن - [00:55:08](#)

النبي صلی الله علیه وسلم يقول يا مقلب القلوب. قالوا هذا اسم. لان الله قال فادعوه بها ولله الاسماء الحسنة فما جاء الدعاء به صح ان يكون اسم الله تبارك وتعالى - [00:55:28](#)

قل اللهم مالك الملك منادي مالك الدين هكذا في قوله تبارك وتعالى جامع الناس ليوم لا ريب فيه ونحو ذلك الشرط السابع ان ما ورد في الكتاب والسنة ما ورد في الكتاب والسنة بصيغة اسم الفاعل - [00:55:44](#)

فإذا كان يدل على نوع من الافعال ليس بعام كامل فلا يعد من الاسماء الحسنة وإذا اعتبرنا هذا القيد فيخرج اسم الزارع من اسم الله تبارك وتعالى. والذارى وآخر به بعضهم المسعر - [00:56:09](#)

مع ان النبي صلی الله علیه وسلم قال ان الله هو المسعر وكثير من المحققين من اهل العلم عدوا ذلك من اسماء الله تبارك وتعالى المسعر المقصود ايها الاحبة ان تعرف - [00:56:29](#)

ان بعض هذه الضوابط لم يتطرق اليها فكانت هي السبب في ادخال بعض العلماء بعض الاسماء وخارج اخرين بعض اخر من هذه الاسماء وكنت حاولت ان اعمل مقارنة لما قيل انه من اسماء الله عز وجل فوضعت جداول - [00:56:42](#)

اسم كل عالم والاسماء التي سردها وتظهر في الجدول من الذين عدوا هذا الاسم والاسماء فوق اسماء العلماء فوجدت ان بعض الاسماء ما ذكره الا واحد وان بعض الاسماء ذكره - [00:57:04](#)

جميع هؤلاء ومنها ما لم يذكره سوى العدد القليل وهكذا يتفاوتون بسبب اختلافهم بمثل هذه الضوابط الشيخ عبد الرحمن بن سعدي

رحمه الله حينما ذكر الضابط قال ضابطه ان كل اسم دال - 00:57:19

على صفة كمال عظيمة وبذلك كانت حسني هكذا فقط وما ذكره بعده فهو توضيح له وشرح ليس فيه زيادة يمكن اذا اردنا ان ندقق
نقول ذكر قديرين. الاول انه اسم - 00:57:37

والثاني دال على صفة عظيمة وكلام شيخ الاسلام السابق تضمن اربعة امور ويقول شيخ الاسلام بان المسلمين في اسماء الله تعالى
على طريقتين يقول كثير منهم من يقول بانها سمعية شرعية - 00:57:50

فلا يسمى الا بالاسماء التي جاءت بها الشريعة. يقولون هذه قضايا توقيفية لا نسميه بغير ما سمي به نفسه. ومنهم من يقول كل ما
صح معناه في اللغة وكان معناه ثابت لله عز وجل لم يحرم تسميته به. فالشارع لم يحرم علينا ذلك - 00:58:09

وما سكت عنه فهو عفو وهذا الكلام طبعا غير صحيح اطلاقا لو ان احدا سماك باسم لم يسمك به ابوك. فانك تعتبر ذلك تعديا واساءة
فكيف بالله تبارك وتعالى. واختار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله التوسط في هذا وهو انه - 00:58:29

فرقوا بين ان يدعى بالاسماء او يخبر به عنها فاذا دعى فلا ندعوه الا بما جاء بتوقيف اللي هي الاسماء التي تنطبق عليها الضوابط
المعروفة ولهذا نقول اسماؤه توقيفية لكن يقول - 00:58:51

باب الاخبار اذا اردنا ان نخبر عنه فيكون ذلك بحسب الحاجة يقول ممكن احد يأتي يحتاج ان يترجم لآخر اسماء الله عز وجل فهو
ينقل له المعنى الذي ينقله باللغة الاعجمية هل هو مطابق مائة بالمائة للفظ العربي - 00:59:13

الجواب لا فهو يقرب له بلفظ يفهمه فهذا للحاجة مع ان الله لم يسمى نفسه بهذا الاسم الذي سير اليه بالاعجمية فهذا للحاجة كذلك اذا
اردنا ان نخبر عن الله عز وجل - 00:59:35

فنقول بان الزارع الحقيقي هو الله لا اشكال في هذا نقول بان الله مدل من عصاه لا اشكال في هذا بباب الاخبار هذا بالنسبة للضوابط
ثالثا اركان الایمان باسماء الله الحسني. ويمكن ان اذكر تحته ثلاثة اركان. الاول انه يجب على المؤمن لا يكون مؤمنا بالاسماء حقيقة -
00:59:59

الا اذا امن بالاسم ما ينفي الاسم وينكره ويحده او يقول الله عز وجل ليس له اسماء وانما يجب الایمان بالاسم الذي سمي الله به
نفسه. لابد من هذا فالایمان بالاسم يدخل تحته ان ثبتت الاسم حقيقة لله - 01:00:32

تبارك وتعالى. وقد نقل شيخ الاسلام رحمة الله اتفاق جميع اهل الابيات الذين يثبتون الصفات من مختلف الطوائف على ان الله حي
حقيقة علیم حقيقة قدیر حقيقة سمیع حقيقة بصیر حقيقة فاذا امنا بالاسم - 01:00:51

ثبتت هذه الاسماء حقيقة لله عز وجل هذا واحد. وايضا الامر الثاني ان ننزع الله عن مماثلة المخلوقين. فالمخلوق يقال له عزيز وقالت
امرأة العزيز والله من اسمائه العزيز ولكن حينما يسمى الله تبارك وتعالى بالعزيز فانه لا يكون مماثلا - 01:01:12

لهذا المخلوق الذي سمي بالعزيز فالتشابه او التماطل بالاسم لفظا لا يوجب التماطل حقيقة ومعنى فله من العزة ما يليق به وللمخلوق
من العزة ما يليق به مثل ما نقول - 01:01:37

الله تبارك وتعالى يقال له الحي والمخلوق يقال له الحي وحياة الله عز وجل غير حياة المخلوق حياة المخلوق مسبوقة بالعدم ويعقبها
الفوت والموت والعدم ويعتبرها النقص والافات فالنوم موتة - 01:01:58

والضعف والمرظ والارهاق والتعب والتعاس سنة كل ذلك نقص في الحياة. ولهذا قال الله عز وجل الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم
ففني عنه هذه العوارض التي تكون نقصا في الحياة - 01:02:17

في حياته كاملة من كل وجه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير والاحظوا هنا انه ذكر السمع والبصر والمخلوق يوصف بالسمع والبصر
ولكن سمع الله عز وجل غير سمع المخلوق وبصر الله تبارك وتعالى - 01:02:36

مغاير بصر المخلوق وان وجد التطابق في الاسم لفظا فهذا الامر الثاني. الامر الثالث مما يتعلق بالایمان بالاسم ان نؤمن بان اسماء الله
تبارك وتعالى حسني انها باللغة في الحسن غايتها والله الاسماء الحسني - 01:02:57

ممکن ان نضيف الى هذا زيادة ایضا فيقال بان الله تبارك وتعالى وصف اسماءه بانها حسني في القرآن باربعة مواضع باربع ايات في

الاعراف قوله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه - 01:03:19

والموضع الثاني في الاسراء قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى والموضع الثالث في طه الله لا الله الا هو له الاسماء الحسنى والموضع الرابع في الحشر - 01:03:41

هو الله الخالق البارى المصور له الاسماء الحسنى فالحسنى هي تأنيث الاحسن كما يقال الكبرى والصغرى فهذا تأنيث للاكبى والاصغر وقد ذكر ابن الوزير اليماني رحمه الله ما يبين هذا المعنى - 01:04:02

بان الحسن من صفات المعاني فكل لفظ له معنيان حسن واحسن والمراد هنا بالحسنى الاحسن من المعنيين من اجل ان يصح الجمع على حسنا ولا يفسر بالحسن منهما الا الاحسن - 01:04:31

لهذا الوجه وشيخ الاسلام يوافقه على هذا يقول الحسنى هي المفضلة على الحسنة. والواحد الاحسن فالشاهد ان الاسم اذا كان له اكثر من معنى وبعض هذه المعاني احسن من بعض فيماذا نفسره - 01:04:52

بالاحسن بالاحسن يعني مثلا الخالق له عدة معاني منها المقدر فاذا قال هو الله الذي لا الله الا هو ثم قال هو الله الخالق البارى فهنا نفسر الخالق بالمقدار والبارى - 01:05:14

بالمنشى من العدم لاماذا فسناه هنا بالمقدار من اجل الا يكون تكرارا محسنا لو فسنا الخالق بالموجد من العدم فالبارى هو الموجد من العدم ما صار في عدنا معنى جديد - 01:05:43

فالبالغ والاحسن ان نقول الخالق هنا في هذا الموضع فقط هو المقدر يقدر ثم يوجد بناء على هذا التقدير الخالق البارى مثل ذلك القدس السلام اذا قلنا ان القدس هو المنسى من كل المقدس من كل عيب ونقص - 01:06:01

وقلنا السلام هو السالم من كل عيب ونقص. فالمعنى واحد لكن من اهل العلم من يقول نعم القدس هو المنسى من كل عيب ونقص في الماضي والحاضر والسلام هو السالم من كل عيب ونقص وافة في المستقبل - 01:06:23

صار في فرق او من يقول بان القدس هو الظاهر والسلام هو السالم من كل عيب ونقص فهذا الالفاظ تحتمل اكثر من معنى فنحمل ذلك على افضل هذه المعاني ولا مانع اذا كان لها اكثرا من معنى كاملة - 01:06:45

ان نحمل ذلك مثل لفظة رب كما سيأتي ان شاء الله لها ما يقرب من سبعة معاني وكل هذه المعاني صحيحة والاكميل ان نحمله على جميع هذه المعاني مثل لفظة - 01:07:08

من اسماء الله تبارك وتعالى الجبار كما سيأتي ان شاء الله في موضعه الجبار تأتي بمعنى العزيز القوي الذي يقسم ظهور الجبارية وتأتي لفظة الجبار الذي يجبر بمعنى الذي يجبر كسر الضعيف - 01:07:31

ويقوى الكسير منكسر القلب تقول اللهم اجبر كسرنا فهو جبار بهذا الاعتبار للكثرة جبار ويأتي بمعنى ايضا العالى ولهذا يقال للنخلة الطويلة جباره فله العلو المطلق الوزارات وعلو المنزلة وعلو القدر - 01:07:54

فلا اشكال ان نفس الجبار بهذه جمیعا ویأتي ان شاء الله تعالى في موضعه اسماء الله الحسنى ما وجه كون هذه الاسماء حسنى يمكن ان نذكر لذلك وجوها متعددة الاول ان الله تبارك وتعالى كما قال القرطبي سمي اسماء بالحسنى - 01:08:32

لانها حسنة في الاسماء والقلوب فهي تدل على توحيده وكرمه وجوده ورحمته وافضاله الامر الثاني قيل لها حسنى لانها متضمنة بصفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه لا احتمالا ولا تقديرها. طبعا هذه المعاني صحيحة - 01:08:59

كلها داخلة في كون الاسماء حسنى لهذه المبررات لهذه الاسباب. وكذلك ايضا الامر الثالث يقال لها حسنى لانها احسن الاسماء واكمel الاسماء لا يوجد اسم احسن منها. ما يمكن تأنيث تقول هذا الاسم لله تبارك وتعالى لو كان كذا بدلا منه كان احسن - 01:09:23

بدلا من الستير لو كان الساتر كان احسن نقول لا يمكن ابدا فلا يقوم غيرها مقامها ولا يؤدي معناها وحيينما يفسر الاسم ويقرب معناه بالفاظ للتبيين والتوضيح فان ذلك ليس تفسيرا له بمرادفة. وانما غاية ما هنالك تقرير المعنى. اذا عرف هذا فالله - 01:09:45

وتعالى له من كل صفة كمال احسن اسم. واكمله واتمه معنى وابعده وانزهه عن شأنية عيب او نقص. فمثلا صفة الادراكات ماذا يمكن ان يكون من الاسماء يعبر او يتضمن ذلك ويدل - 01:10:16

عليه العليم الخبير اللطيف العليم الذي يوصف بالعلم والخبير الذي يعلم خفايا وبواطن الاشياء واللطيف هو الذي احد معانيه انه الذي يعلم الدقائق الامور الدقيقة دقائق الاشياء لكن لا يقال العاقل - 01:10:36

والفقيه مع ان هذه العاقل والفقيه هي من الاسماء او الاوصاف الدالة على الادراك. تقول فلان يفقه ما يفقه. فلان يعقل فلا يقال له لا العاقل ولا الفقيه وهكذا ايضا السميع البصير. ولا يقال السامع والباقر والناظر - 01:10:59

لو جاء احد قال بدلا من نقول السميع نقول نريد نسميه السامع قل ابدا السميع ابلغ وهكذا ايضا من صفات الاحسان البر الرحيم الودود فهذا ابلغ من ان يسميه احد بالشفاعة مثلا - 01:11:25

كذلك العلي العظيم ابلغ من ان يسمى بالشريف مثلا كذلك الكريم لو جا واحد قلب نسميه السخي فالوصف بالكرم ابلغ من الوصف بالسخاء وهكذا ايضا الخالق الباري المصور. لو جا واحد قال بنسميه المشكك - 01:11:47

مثلا تصوير بمعنى التشكيل الموجد نقول لا هذه ابلغ الخالق الباري المصور كذلك الغفور والعفو لو جا واحد قال بنسميه الصفوح والساخر. نقول له لا نسميه بما سمي به نفسه وذلك ابلغ - 01:12:20

بلا شك ومن حسنها وهو الرابع انها تدل على صفات الكمال تماما فليس فيها شيء من الاسماء يدل او يحتوي او يتضمن الشر فالشر الله تبارك وتعالى ينزع عنه ولا يضاف اليه - 01:12:43

ولا يوصف به انما يدخل الشر في مفعولات الله تبارك وتعالى ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم والشر ليس اليك اي لا يضاف اليه فعلا ولا وصفا وانما يدخل في مفعولاته وفرق بين الفعل والمفعول. يعني ان فعل الله ليس بشر - 01:13:15

فعل صفة ولكن في المفعولات يوجد الشر يعني مثلا الشيطان خير ولا شر الكفر خير ولا شر السرقة خير ولا شر؟ شر ليس في افعال الله شر والله عز وجل خلق الخلق - 01:13:42

فالشر يوجد في مفعولاته ولا يوجد في افعاله فافعاله كلها خير فهو بالنظر الى فعل الله عز وجل حينما خلق الشيطان وحينما خلق الشرور والافات والحيات والعقارب الهوام وهذه الامور - 01:14:08

فاما ذلك بالنسبة لفعل الله عز وجل لحكمة عظيمة وحينما خلق الشيطان صار الناس في هذا الابتلاء والامتحان هو الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور. عزيز الذي يستطيع ان يأخذ - 01:14:31

ويقهر من عصاه والغفور ايضا يستر الزلة ويتجاوز ويعفو فلاحظ هنا وجود الشيطان وجود خلق هذه الاشياء المكرهه بالنسبة اليها هي بالنسبة لفعل الله عز وجل وهو خالق الخلق هي خير وليس بشر - 01:14:54

يحصل الابتلاء يجزي قوما بالحسنات ويعاقب اخرين ويظهر حلمه وعفوه وقدرته وعزته وحكمته كل هذه الاشياء تظهر وان لم يتتبين لنا بعضه لكن كل شيء خلقه الله عز وجل واووجهه - 01:15:25

او امر به فهو لحكمة بالغة فافعاله ليس فيها شر واسماؤه ليس فيها ما يدل عليه او يتضمنه وانما يدخل في مفعولاته كما ذكرت وهذا بطريق العموم كما في قوله تبارك وتعالى قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق فهو في المخلوقات وكذلك - 01:15:49

ايضا يعني من شر الذي خلقه او من شر مخلوقه وقد يحذف الفاعل كما اخبر الله عز وجل عن قيل مؤمن الجن وانا لا ندري اشر اريد ما قال اراده الله - 01:16:17

وهذا من الادب في العبارات اشر اريد بمن في الارض ولاحظ في الخير قال ام اراد بهم ربهم رشدا هذا مثل الخضر مع موسى صلى الله عليه وسلم لما خرق السفينة - 01:16:34

وبين له افعاله قال اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعييها فنسب العيوب الى نفسه. ولما هدم الجدار قال واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما - 01:16:52

اراد ربك ان يبلغ اشدهما ويستخرجها كنزهما رحمة من ربك. وما فعلته عن امري؟ لاحظت الفرق؟ ابراهيم صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ قال الذي خلقني اهو يهدين اخاف الخلق والهدایة؟ اليه سبحانه وتعالى. والذي هو يطعمني ويُسقين. ما قال والذي يمرضني. قال و اذا مرضت فهو يشفين - 01:17:09

فاضاف المرض الى نفسه فهذا من باب اضافته الى محله القائم به من باب اضافته الى محله القائم به وعلى كل في حال الذي ينبعى
ان يكون عليه الاعتقاد ان الخير والشر كل ذلك خلقه الله عز وجل ولا يكون الا بقضائه وارادته لكن لا - 01:17:32
الشر اليه بوجه من الوجوه لا في ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله. وان كان في مقدوره جل جلاله. واضح الفرق؟ مفعولات تبارك
وتعالى بالنسبة اليها يوجد فيها شر. هذا الجرح الذي وقع لهذا الانسان هذا الحادث الذي وقع هو بالنسبة اليه شر. لكن بالنسبة لافعال
الله عز وجل حكم - 01:17:52

بالغة وخير. الامر الخامس ان من حسنها ما فيها من معنى التعظيم والاجلال والاكبار لله جل جلاله وكما ذكرنا بان الحسن في اسماء
الله تعالى يكون باعتبار كل اسم على انفراده ويكون باعتبار جمعه الى غيره فيحصل - 01:18:12
الاسم الى الاخر كمال فوق كمال. فاذا قلت مثلا العزيز الحكيم. فهذا من ابلغ ما يكون. العزة عادة او غالبا تحمل على ماذا عزيز انسان
عزيز تحمل على القهر والتسلط - 01:18:31

والعسف فلربما تكون هذه الصفة موجودة عند الانسان العزة لكنه تحمله على ما لا يليق اما الله عز وجل فهو عزيز حكيم. يضع الامور
في مواضعها ويوقعها في مواقعها فعزته مقرونة بالحكمة. لا يصدر عنه شيء يخرج عن الحكمة. بخلاف الانسان قد توجد عنده عزة -
01:18:49

فيحمله ذلك على الوان الظلم والقهر والعدوان على الخلق وقل مثل ذلك حينما يقترن من اسمائه تبارك وتعالى الغني الحميد. الغنى
يحمل غالبا على البطر والطغيان. كلا ان الانسان طفى ان رآه استغنى. اما غنى الله تبارك وتعالى فهو غنى مع حمد. الغني الحميد -
01:19:12

فهو محمود في غناه. الانسان قد يغنى الله عز وجل فيكون ذلك سببا للكبر والبطر والكفر والتعالي على الخلق والاعراض عن الله جل
جلاله والمعاصي والفحش. الله تبارك وتعالى غني حميد. وهكذا السمع والبصر - 01:19:38
اسم يدل على صفة السمع والبصر يدل على صفة البصر. لكن اذا قال السميع البصير فهذا يعني الاحاطة فالأشياء اما ان تكون
مسموعة اصوات واما ان تكون مبصرة فالله عز وجل يسمع الاصوات ويبصر - 01:19:58

البصر سبحانه وتعالى. لا يفوته شيء. لا يخفي عليه خافية. فيقرن بين السميع والبصر. فهذا يكون كاما مركبا الركن الثاني من اركان
الايمان باسماء الله عز وجل ان نؤمن بما دل عليه الاسم من معنى. وهذا يتضمن امرین. الاول - 01:20:16
الايمان بان للاسماء معانی. كل اسم فانه يتضمن معنى وليس الاسم مجرد علم معهم لا يدل على صفة فاسماؤه اعلام واوصاف بخلاف
اسمائنا نحن انسان قد يسمى صالح وهو ابعد ما يكون عن الصلاح وقد يسمى - 01:20:40
خالد وهو وحيث. هالك لا محالة مفارق وهكذا قد يسمى الانسان ب اي اسم من الاسماء التي قد تدل على صفة كمال وهو ابعد ما
يكون عنها لان اسماءنا مجرد اعلام - 01:21:02

تدل على الذات فقط على المسمى لكنها لا تدل على معنى بهذا الاسم اما اسماء الله عز وجل واسماء الرسول صلى الله عليه وسلم
واسماء القرآن فانها اعلام واوصاف الجبار - 01:21:17

يدل على صفة الجبروت مثلا ومن اسماء النبي صلى الله عليه وسلم محمد وهذا يتضمن صفة الحمد ومن اسماء القرآن الفرقان لانه
يفرق بين الحق والباطل اما نحن باسمائنا فانها لا تدل على اوصاف - 01:21:36
فيها فاسماء الله عز وجل اعلام باعتبار دلالتها على ذاته المقدسة سبحانه وتعالى وهي اوصاف باعتبار ما دلت عليه من المعانی فاذا
نظرنا اليها اسماء الله عز وجل باعتبار دلالتها على الله على الذات الالهية فهي بهذا تكون متراوفة - 01:22:02

العزيز الرحمن الكريم والرحيم كلها تدل على مسمى واحد. قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اي ما تدعوا فله الاسماء الحسنى وادا نظرنا
 اليها باعتبار ان كل اسم يدل على معنى فهي بهذا الاعتبار متباعدة. متغايرة - 01:22:26
العزيز يدل على العزة والرحيم يدل على الرحمة الى اخر ذلك الامر الثاني مما يتعلق بهذا الركن وهو ان فهم هذه الاسماء فهم معاناتها
والتفكير فيها لا يعني التفكير بذات الله عز وجل فان ذلك لا يجوز بحال من الاحوال - 01:22:47

احوال لا يجوز للانسان ان يعمل فكره بذات الله لانه لا يمكن ان يصل الى هذا ولكن حينما نتفكر في معانى هذه الاسماء في ان الله هو الرزاق فنتوجه اليه - [01:23:10](#)

اذا اردنا الرزق اذا تفكربنا بانه هو الغني فاننا نتوجه اليه وحده بطلب الغنى واذا تفكربنا في اسمه الكريم كذلك بعد ذلك يأتي الركن الثالث من اركان الایمان باسمائه تبارك وتعالى - [01:23:28](#)

وهو الایمان بما يكون لها من اثار وهذا ارجئ الكلام عليه ان شاء الله تعالى في الدرس القادم. واسأل الله عز وجل ان يبارك لنا ولكم في الاعمار والالوقة وان يجعل هذه المجالس - [01:23:55](#)

خالصة لوجهه الكريم وسبيلا الى مزيد من الایمان بالله تبارك وتعالى ومعرفته والخوف منه ورجائه والتوكل عليه وان يعيننا واياكم على ذكره وشكره وحسن عبادته. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه - [01:24:11](#)